

المختار يرداد مع الساعات ونوراً وينظر من الفعام بحده ومخالفة
 الغوا دلوجه ما كان اكثره مستور فظالتي لعمام المحبة
 والشوق ومن جهات الصباقة والنور بمالم ازل على القديم شوقاً
 اليه في حق الرسول الكريم واهل بيته الاكرام واصحابه الجليلة
 وحاميه الكرام . كلف من التخليق في فائق علاه وعلاهم ومرتبطه
 وعلاهم مما يكون في شرفنا يوم لا شرف ولا حسب ينفع ووسيلة
 حم لا شنيع ينفع . وحضن خاطر لما على انتباهه ومحبته الي
 ولوح ما به فاجت وقلت في يتاني لي البلوغ الي هذا المعنى .
 وكيف والوجد قليل والمدفيله والذهن كليل وتقصير القصور
 ستغف من نقاط امثاله مستحيل فاحتج بما اعتمدت به الولي
 الكريم على الاعانة حديثاً وتقدماً . وعودتي نقالي من اني لا انقلب
 عن باب تامله الا بالوصول الي سائر والحصول على حيتفاي . ان
 اعتنا منه كرمياً واستدل بانه لا عزوان حبه المقصد اذا امدته
 من الله تعالى بمعونه . فانه تعالى اذا شا تكليف الصعب فلا تكلف
 ولا مونة . ولما الخ في هذا المعنى فليج وبان بصدق ما احتج به انه حج .
 تملقت باذلال استخارة ذي الجلال والاکرام . رسالت من فضاله
 الفعام تسهيل صعب هذا المرام . ففنا جاني القدر المسمو بان
 صحاب الاعانة ما طده . وبنا واني الجزم الممران الا لاء الاختيار
 من ذي الكرم والنعمة عامره . فاحذت في نظره هذه القصيدة
 مفتحة لها بالمرتع المطلوب . مستطردا الي مدحه عليها الصلاة
 واتلاح باجوع اسلوب . ومنوصلا الي ذكر ما امكن من فضايه
 وكراماته وبها هداياته ومعجزاته عمل العرف المرغوب . مستوفيا
 به تعالى الذي يسهل التوفيق والامانة وبما فضله الاجادة
 والابلية . واصفت الي مدحه على الله عليه وسلم روح اله
 الكرام . وعلايه الطاهرات . واصحابه للاعلام . رجاء ان اقضي
 بذلك

بذلك

195

Copyrighted material